

تفسير البيضاوي

43 - { قال سأوي إلى جبل يعصمني من الماء } أن يغرقني { قال لا عاصم اليوم من أمر
إلا من رحم } إلا الراحم وهو الله تعالى أو الإمكان من رحمهم الله وهم المؤمنون رد بذلك أن
يكون اليوم معتمم من جبل ونحوه يعصم اللائذ به إلا معتمم المؤمنين وهو السفينة وقيل لا
عاصم بمعنى لا ذا عصمة كقوله : { في عيشة راضية } وقيل الاستثناء منقطع أي لكن من C
يعصمه { وحال بينهما الموج } بين نوح وابنه أو بين ابنه والجبل { فكان من المغرقين }
فصار من المهلكين بالماء